

# اليمن.. ارتفاع قتلى تفجيرات مطار عدن إلى 22 على الأقل بينهم مسؤول أمني

الأربعاء 30 ديسمبر 2020 02:44 م

أعلنت وزارة الصحة اليمنية، ارتفاع ضحايا تفجيرات مطار عدن إلى 22 قتيلًا. على الأقل بينهم مسؤول أمني بالإضافة إلى إصابة نحو 50 آخرين.

جاء ذلك في نياً عاجل، نقله وكالة "فرانس برس"، دون مزيد من التفاصيل على الفور.

ونفت جماعة الحوثي مسؤوليتها عن الحادث، فيما دعا مسؤول بالمجلس الانتقالي الجنوبي الدعوم إماراتيا إلى عدم التسرع في اتهام أحد. وفي وقت سابق الأربعاء، قال مسؤول أمني إن الانفجارات التي استهدفت المطار تسببت في مقتل 13 شخصا وإصابة 56 آخرين، في حصيلة أولية للتفجير الذي تزامن مع وصول طائرة تقل أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة إلى مدرج المطار.

وقال محافظ عدن "أحمد حامد للمس"، إنه "تم فتح تحقيق في الحادث"، مشددا على أن "مثل هذه الأعمال لن ترهبنا، والحرب مستمرة مع مليشيا الحوثي ولا يمكن التراجع عنها".

من جانبه، قال مصدر حكومي فضل عدم ذكر اسمه، إن ثلاثة انفجارات عنيفة وقعت في مطار عدن أحدها داخل صالة استقبال كبار الزوار. وأوضح المصدر، أن الانفجارات وقعت قبيل نزول أعضاء الحكومة من الطائرة.

من جانبه، أعلن "معين عبد الملك"، رئيس الوزراء اليمني، عبر حسابه على تويتر، أن "أعضاء الحكومة في عدن والجميع بخير".

نحن واعضاء الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن والجميع بخير، العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار عدن جزء من الحرب التي تشن على الدولة اليمنية وعلى شعبنا العظيم ولن يزيدنا إلا إصرارا على القيام بواجباتنا حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار، الرحمة للشهداء والشفاء للجرى.

December 30,

2020

– معين عبد الملك (@DrMaeenSaeed) (Maeen Abdulmalek)

كما اتهم "معمر الإيراني"، وزير الإعلام والثقافة والسياحة، في تغريدة، جماعة الحوثي باستهداف المطار.

وقال "الإيراني": "الهجوم الإرهابي الجبان الذي نفذته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على مطار عدن، لن يثنينا عن القيام بواجبنا الوطني".

لكن "محمد البخيتي"، عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي، نفى أي علاقة لجماعته بالهجوم، قائلا. في تصريحات إعلامية، إن "ما جرى تصفية حسابات جراء الصراع الدائر بين مرتزقة العدوان" (يقصد الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي).

على الصعيد ذاته، أفاد "سالم العولقي"، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، عبر تويتر، أن استهداف مطار عدن تم "بقصف صاروخي".

وذكر "العولقي"، أن "هناك شهداء وجرى من ضباط الأمن وحراسات المطار".

ولم تعلن أي جهة رسمية أي تفاصيل عن أسباب الانفجار .

وكان نائب وزير الشباب والرياضة "منير الوجيه"، قال إن الحكومة الجديدة بأغلب أعضائها وصلت إلى مطار عدن قادمة من السعودية، لتبدأ مهامها بناء على اتفاق الرياض.

وأوضح "الوجيه"، أن وفد الحكومة يضم إضافة للوزراء عددا من نواب الوزراء والوكلاء، إلى جانب قيادات عسكرية حكومية بينهم المحق العسكري اليمني في الإمارات اللواء شلال علي شائع، الذي تم تعيينه في منصبه، الثلاثاء.

والسبت، أدى أعضاء الحكومة اليمنيين الدستورية أمام الرئيس "عبد ربه منصور هادي"، في مقر إقامته بالعاصمة الرياض.

وفي 18 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، أعلنت الرئاسة اليمنية تشكيل حكومة جديدة تضم 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب، بناء على اتفاق الرياض، بعد مشاورات بين الحكومة (السابقة) والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات.

ويهدف التشكيل الحكومي الجديد لإنهاء الخلاف بين الحكومة اليمنية السابقة والمجلس الانتقالي، والتفرغ لمواجهة الحوثيين الذين اقتربوا من السيطرة على مأرب، آخر معاقل الحكومة شمالي البلاد.

ويشهد اليمن منذ 6 سنوات حربا بين القوات الحكومية المدعومة بتحالف تقوده السعودية، وجماعة الحوثي المدعومة من إيران، والسيطرة على العاصمة صنعاء.